فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2023/4/14 العدد : 6110

الخبر الرئيسي

سلطات الاحتلال تصادق على تعبيد طريقين لربط عدد من المستوطنات

... ص 4

أبرز العناوين

مشعل: "سنقاتل الاحتلال بجبهات مفتوحة ومتعددة"

مخاوف من تدهور التنسيق الأمني بين روسيا و"إسرائيل" في سوريا

الشيخ عكرمة صبري: الأقصى يجب أن يبقى مفتوحاً للاعتكاف طوال العام

الأردن يحذر من فرض "إسرائيل" قيوداً تحد من وصول المسيحيين إلى كنيسة القيامة

مسؤولون أمميون: نقل المستوطنين للأراضي المحتلة "جريمة حرب"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	الشيخ يطلع المبعوث الأميركي على الإجراءات الإسرائيلية التصعيدية	5
.3	"الخارجية": قيود الاحتلال على كنيسة القيامة إمعان في تغيير الوضع القائم في القدس	5
.4	الهدمي: القيود المدانة على عبادات المسلمين والمسيحيين في القدس تبرز عنصرية الاحتلال	5
	المقاومة:	
.5	هنية: قرارنا هو الرباط والثبات والمقاومة والصمود مهما كانت التضحيات	6
.6	مشعل: "سنقاتل الاحتلال بجبهات مفتوحة ومتعددة"	6
.7	النخالة: ساحات المقاومة تؤكد دعمها للشعب الفلسطيني ومقاومته	7
.8	كتائب القسام: فلتتوحد كل الجبهات ولتُفتح كل الساحات	7
.9	كتيبة "نور شمس" تعتقل متخابر مع الاحتلال كان في مهمة اغتيال لمقاومين	7
.10	الاحتلال يقرر حجب 4 مواقع إلكترونية بزعم تحريضها على "الإرهاب"	8
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	مخاوف من تدهور التنسيق الأمني بين روسيا و"إسرائيل" في سوريا	8
.12	"هآرتس": نتنياهو يفضل ضبط النفس على الحرب	9
.13	أفينوعام أمونا مرشّحاً لقيادة ميليشيا بن غفير	9
.14	موقع إسرائيلي: نتنياهو أبعد نجله يائير لأمريكا بسبب مواقفه المتطرفة	10
.15	"إسرائيل" تغلق مجالها الجوي على حدود لبنان وسوريا وغزة حتى الأحد	11
.16	اليمين الإسرائيلي يعد لمظاهرة مليونية	11
.17	اعتقال ضابطين وجندي في الجيش الإسرائيلي حاولوا سرقة دبابات قديمة	12
	الأرض، الشعب:	
.18	الشيخ عكرمة صبري: الأقصى يجب أن يبقى مفتوحاً للاعتكاف طوال العام	12
.19	الاحتلال يعتقل 3 مرابطات أمام باب الأسباط	12
.20	خبراء يرجحون استمرار الاقتحامات للمسجد الأقصى بعد رمضان	13
.21	"عمال فلسطين": اعتقال نحو 122 عاملاً من الضفة بأراضي الـ48 الأسبوع الماضي	14
.22	لجنة المتابعة: حصار الاحتلال لكنيسة القيامة تثبت استهداف الكل الفلسطيني	14
.23	ارتفاع بنسبة 75 % في التحريض الإسرائيلي على الفلسطينيين	14

.24	الحصار الإسرائيلي يخنق مزارعي الأغوار	15
	الأردن:	
.25	الأردن يحذر من فرض "إسرائيل" قيوداً تحد من وصول المسيحيين إلى كنيسة القيامة	15
	لبنان:	
.26	نصرالله: الضفة اليوم بحق هي درع القدس	16
.27	"الخارجيّة اللبنانية" تُندّد بالقيود الإسرائيليّة على الوصول إلى كنيسة القيامة	16
.28	الجيش اللبناني يتريث في اتهام "إسرائيل" بـ"تشغيل مجموعة إجرامية"	17
	عربي، إسلامي:	
.29	رئيس الوزراء القطري: دعم فلسطين على رأس أولوياتنا	17
.30	الحرس الثوري الإيراني يطلق عرضا عسكريا ضخما تضامنا مع الشعب الفلسطيني	18
.31	البحرين: مجلسا النواب والشورى يدينان اعتداءات الاحتلال على "الأقصى"	18
	دولي:	
.32	مسؤولون أمميون: نقل المستوطنين للأراضي المحتلة "جريمة حرب"	18
	حوارات ومقالات	
.33	ممثل الأمم المتحدة في فلسطين المحتلة وتبني الرواية الإسرائيلية... عبد الحميد صيام	19
.34	الحكومة والمعارضة نسيتا أن الجيش الإسرائيلي غير مستعد لحرب شاملة... اسحق بريك	23
.35	"حماس" تحاول العمل من خارج الحدود: خط أحمر... مئير بن شابات	24
	صورة:	27

***

١. سلطات الاحتلال تصادق على تعبيد طريقين لربط عدد من المستوطنات

القدس– "الأيام": صادقت اللجنة الفرعية للطرق التابعة لمجلس التخطيط الأعلى التابع لما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية، أمس، على تعبيد طريقين لربط مستوطنات في الضفة الغربية.

وقالت القناة السابعة التابعة للمستوطنين إن اللجنة الإسرائيلية "صادقت على تعبيد شارع 45 – ممر قلنديا الالتفافي، الذي سيربط منطقة دوار مخماس على الطريق السريع 60 ومستوطنتي "ميغرون" و"كوخاف يعقوب" مباشرة إلى الشارع السريع 443".

وأشارت إلى أن الطريق سيمكن المستوطنين من السفر من المستوطنات في وسط وشمال الضفة الغربية دون الدخول في حاجز حزما مباشرة إلى 443 المؤدي الى تل أبيب الذي يشق أراضي في الضفة الغربية.

ويدور الحديث عن نفق ضخم يجري العمل على إقامته منذ فترة اسفل حاجز قلنديا العسكري شمالي مدينة القدس.

ولفتت القناة السابعة الى أن الطريق الآخر الذي حصل على تصريح بناء هو الطريق الأميركي الشمالي السريع.

وقالت: "هذا الجزء هو جزء من نظام طرق كامل يهدف إلى ربط الطريق السريع 1 شمال بالطريق السريع 60 والمستوطنات الجنوبية في القدس".

وأضافت: "يتصل الشارع بشارع صور باهر الالتفافي، الذي يتم تنفيذه حالياً".

وتابعت: "سيسمح الطريق الأميركي باتصال الطريق السريع 1 باتجاه المستوطنات الجنوبية الغربية بمدينة القدس، بالإضافة إلى وصول أفضل إلى معاليه أدوميم ومستوطنات بنيامين وغور الأردن".

وأشارت إلى أن "هذا جزء من مشروع كبير يهدف إلى ربط القدس من الشرق وغور الأردن ومعاليه أدوميم".

ويصل الشارع الأميركي بين مستوطنة "هار حوماه" المقامة على أراضي جبل أبو غنيم مع المستوطنات الإسرائيلية شرق مدينة القدس.

وقال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش: "نواصل الربط بين يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغور الأردن بالقدس ومركز البلاد. ستؤدي هذه الطرق إلى سفر أكثر أماناً وأسرع وتقليل الازدحام من الطرق الحالية".

الأيام، رام الله، 2023/4/14

٢. الشيخ يطلع المبعوث الأميركي على الإجراءات الإسرائيلية التصعيدية

رام الله: أطلع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، يوم الخميس، الممثل الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية هادي عمرو، على آخر المستجدات السياسية والميدانية، والإجراءات الإسرائيلية التصعيدية ضد الشعب الفلسطيني. وأكد الشيخ، خلال اللقاء الذي عقد في رام الله، ضرورة التدخل الأميركي الفاعل والمؤثر في الضغط على إسرائيل، وإجبارها على وقف إجراءاتها التصعيدية ضد الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/13

٣. "الخارجية": قيود الاحتلال على كنيسة القيامة إمعان في تغيير الوضع القائم في القدس

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، إجراءات سلطات الاحتلال وتضييقاته القمعية العنصرية بحق المسيحيين، والتي تهدف إلى الحد من الأعداد التي تستطيع الوصول إلى كنيسة القيامة وتقليصها وفقاً لأهواء الاحتلال ومصالحه، خاصة منع الآلاف من المشاركة في احتفال سبت النور، تحت ذرائع واهية تتكرر كل عام. واعتبرت الخارجية في بيان صحفي، الخميس، هذه الإجراءات عقوبات جماعية تستهدف الكل الفلسطيني في القدس ومقدساتها وهويتها ومواطنيها، واعتداءً صارخا على الوضع التاريخي والقانوني القائم، وانتهاكاً واضحاً لالتزامات إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/13

٤. الهدمي: القيود المدانة على عبادات المسلمين والمسيحيين في القدس تبرز عنصرية الاحتلال

القدس: أدان وزير شؤون القدس فادي الهدمي، يوم الخميس، القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الصلوات بالقدس المحتلة، والتي تطال المسلمين والمسيحيين. وأشار في هذا الصدد إلى القيود التي يفرضها الاحتلال على احتفالات سبت النور في كنيسة القيامة، والصلوات، بما فيها صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى. وقال "إن القيود التي يفرضها الاحتلال حصرا على عبادات المسلمين والمسيحيين في مدينة القدس هي تأكيد على زيف الدعاية الإسرائيلية عن حرية الأديان بالمدينة المقدسة، وهي أيضا دليل عنصرية وتمييز". ولفت إلى أن الأشهر الماضية شهدت تصعيدا ملحوظا من قبل جماعات الاستيطان المتطرف وشرطة الاحتلال على المقدسات في مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/13

٥. هنية: قرارنا هو الرباط والثبات والمقاومة والصمود مهما كانت التضحيات

قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية،ال احتفالية منبر القدس ضمن احتفالات يوم القدس العالمي، يوم الخميس، إنّ قرار حركته "هو الرباط والثبات والمقاومة والصمود مهما كانت التضحيات". وأكد أنّ الضفة منتعشة بالمقاومة المباركة والشعب الفلسطيني في الداخل والخارج هو الخندق المتقدم في حماية القدس والأقصى المبارك. وأردف: "الصهاينة يستبيحون قدسية المسجد الأقصى أمام عدسات الكاميرا"، مؤكدًا أنّ الاعتكاف في المسجد الأقصى اليوم هو جهاد.

ونوّه هنية إلى أنّ متغيرات عدة تشير إلى قرب التحرير أولها تصدُّع الاحتلال وتفكُّكه وصولًا إلى زواله، والثاني هو أننا أمام نظام دولي جديد تصعد فيه أقطاب وتأفل فيه أقطاب وعهد يؤذن بتراجع النفوذ الأميركي عالميًّا. ونوّه إلى أنّ التسويات الإقليمية والمصالحات والخطوات المتقدمة على طريق الحوار بدل النزاع يؤشّر أننا أمام واقع يحمل البشائر للشعوب.

من جهة أخرى أكد أنّ انعكاسات الاتفاق الذي تمّ بين إيران والسعودية ستكون على عدة دول وعلى رأسها الأوضاع في اليمن. وأردف: "بناء على هذه المتغيرات نقول أننا في موقع متقدم و(إسرائيل) ستخرج بإذن الله"، مضيفًا "ماضون في طريق المقاومة، فهذه رسالة أهلنا في القدس والضفة وغزة والداخل وفي المخيمات والشتات". وأشاد بتضحيات الأسرى. ووجّه التحية للسواعد الرامية والمقاومة الباسلة وعرين الأسود.

فلسطين أون لاين، 2023/4/13

٦. مشعل: "سنقاتل الاحتلال بجبهات مفتوحة ومتعددة"

أكد رئيس حركة "حماس" في الخارج خالد مشعل جهوزية شعبنا الفلسطيني في معركة الدفاع عن المسجد الأقصى والقدس المحتلة، مشيدا ببطولة وصمود شعبنا في مواجهة مخططات الاحتلال الإسرائيلي. وقال مشعل في كلمة له خلال مهرجان جماهيري في مدينة الرصيفة الأردنية عبر تقنية "الفيديو كونفرنس" مساء الخميس: "إنّ القدس والضفة فاجأت الاحتلال بعمليات المقاومة البطولية"، مشيرًا إلى أنّ الاحتلال قرر عدم اقتحام الأقصى في العشر الأواخر من رمضان، لأنه لا يريد أن تكون عنوان المعركة القدس والأقصى.

وأكد مشعل أنّ المقاومة في غزة كانت حاضرة، ويدها على الزناد، محذرًا من مخطط صهيوني لاغتيال قيادات المقاومة الفلسطينية، مشددًا على أنّ الانفتاح في الجبهات في وجه نتنياهو وحكومته شكّل لهم صدمة لم تكن بحسبانهم، حيث كانوا يتوقعون أنهم يعيشون لحظة عابرة يستطيعون فيها حسم المعركة في الأقصى. ولفت إلى أنّ مخطط الاحتلال في فرض التقسيم الزماني والمكاني في

المسجد الأقصى اصطدم بعقبة المقاومين والمرابطين والمعتكفين في الأقصى خاصة في العشر الأواخر من رمضان، الذي نعتبره عبادة ومقاومة وجهادًا ومسؤولية وطنية. وأكد مشعل أنّ مخطط الاحتلال فشل عندما انفجرت في وجهه كل الساحات، مشددًا على أهمية أن نقاتل الصهاينة بجبهات مفتوحة ومتعددة.

فلسطين أون لاين، 2023/4/13

٧. النخالة: ساحات المقاومة تؤكد دعمها للشعب الفلسطيني ومقاومته

طهران: أكد الأمين العام لحركة "الجهاد" في فلسطين، زياد النخالة، على استمرار المقاومة حتى طرد الاحتلال من كامل الأراضي الفلسطينية. وقال النخالة في كلمة، يوم الخميس، ضمن احتفالية يوم "القدس العالمي"، إن "ساحات المقاومة تؤكد حضورها، ودعمها وتأييدها للشعب الفلسطيني ومقاومته". وأوضح أن الاحتفاء بيوم "القدس العالمي" مناسبة عظيمة، تؤكد وحدة أمتنا، وأفئدتها التي تتوق وتتوجه إلى القدس ومسجدها الأقصى المبارك اللذين يرزحان تحت الاحتلال الإسرائيلي. ووصف أعوام الهوان والتطبيع مع الاحتلال بـ "الصعبة والمذلة" مؤكداً "نحن اليوم نستبشر خيرًا، بالخطوات الإيجابية التي تجري في المنطقة، لإطفاء نار الفتن التي أشعلتها أمريكا وإسرائيل".

قدس برس، 2023/4/13

٨. كتائب القسام: فلتتوحد كل الجبهات ولتُفتح كل الساحات

نشر الإعلام العسكري لكتائب القسام، فاصلًا جديدًا يضم جميع فصائل محور المقاومة للاستعداد لمعركة "وعد الآخرة".. ويأتي هذا الفاصل على ضوء وحدة الجبهات والساحات في المنطقة، ورد المقاومة المشترك على جرائم الاحتلال بحقّ القدس. وكُتب عنوانٌ على الفاصل المنشور عبر تلغرام "كتائب الشهيد عز الدين القسام": فلتتوحد كل الرايات ولتلتئم كل الجبهات ولتُفتح كل الساحات. ويحاكي الفاصل جهوزية وتعاون محور المقاومة، بكل فصائله، للدفاع عن القدس وفلسطين، حتى بلوغ اليوم الموعود لتحرير فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2023/4/13

٩. كتيبة "نور شمس" تعتقل متخابر مع الاحتلال كان في مهمة اغتيال لمقاومين

طولكرم: كشفت غرفة العمليات المشتركة في مخيم نور شمس، عن اعتقال أحد المتخابرين مع الاحتلال في مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة. وفي أعقاب عملية الاعتقال أصدرت كتيبة عين

شمس بيانًا صحافيًا للرأي العام الفلسطيني، جاء فيه: "اخوتنا في محافظة طولكرم الصمود عامة وفي مخيم نور شمس خاصة، إن ما نحن بصدده في هذا البيان هو اطلاعكم على آخر مستجدات الحالة النضالية في المخيم". وتابعت: "قبل يومين تم القبض على عميل كان في مهمة اغتيال لاثنين من قادة الكتيبة وأدلى باعترافاته دون ضغط أو تهديد، ولدينا من الاثباتات ما يُثبت تورطه". واستطردت: "بعد إدلاء العميل باعترافاته قمنا بتسليمه للجهات المعنية حفاظاً على السِلم الأهلي ودعماً للشرعية واحتراماً للدستور الفلسطيني". وأكدت على أن "يدها طويلة وستطول كل من تلسّن وتآمر على أي فرد من أفراد الكتيبة، ونقول لكم إننا أبينا أن نتخطى الجهات الرسمية، التي نضع فيها ثقتنا الكاملة لمحاسبة هذا العميل على فعلته وجريمته بالتخابر".

وكالة سما الإخبارية، 2023/4/13

١٠. الاحتلال يقرر حجب 4 مواقع إلكترونية بزعم تحريضها على "الإرهاب"

القدس المحتلة: أصدرت محكمة الاحتلال الصهيوني المركزية، الخميس، قرارًا بحجب أربعة مواقع إلكترونية فلسطينية بناءً على طلب من الشاباك، بزعم تحريضها على "الإرهاب". وادّعت القناة **14** العبرية، أن المواقع الإلكترونية المستهدفة تتبع حركة حماس، لكنها لم تذكر أسماء المواقع التي طالها الحجب. وأشارت إلى أن الشاباك قدّم بالتعاون مع وحدة السايبر طلبًا للمحكمة بإغلاق المواقع؛ فاستجابت وأصدرت قرارًا بهذا الخصوص. ونقلت القناة عن مصادر في الشاباك قولها إن: "أوامر الحجب وسيلة جديدة لمواجهة حملة التحريض الواسعة التي تديرها حماس عبر شبكة الإنترنت في فترة بالغة الحساسية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/13

١١. مخاوف من تدهور التنسيق الأمني بين روسيا و"إسرائيل" في سوريا

أفاد مسؤولون إسرائيليون بأن التعاون العسكري بين إيران وروسيا في الحرب على أوكرانيا، يمكن أن يضر بالعلاقات بين موسكو وتل أبيب بشكل كبير، ومن المحتمل أن يهدد منظومة التنسيق الأمني القوي القائم بين قيادة الجيشين الإسرائيلي والروسي حول نشاط كل منهما في سوريا.

وقال هؤلاء المسؤولون، حسب تقرير صحيفة «هآرتس» العبرية، إن «التنسيق الإسرائيلي الروسي، الذي يتم على أعلى المستويات ويديره نائب رئيس أركان الجيش من كل طرف، ويتسم بالنجاح الكبير طيلة ثماني سنوات، منذ العام 2015، يواجه خطرا حقيقيا في هذه الفترة. وفي تل أبيب

يتخوفون من ضغوط يمكن أن تمارسها طهران على الحكومة الروسية لتقنعها بوقف التعاون خلال الهجمات الإسرائيلية ضد مواقع إيرانية على الأراضي السورية».

وبحسب مصدر سياسي في تل أبيب، فإن «على إسرائيل أن تدرك أن علاقاتها مع موسكو بدأت تتعثر، ولهذا فعليها أن تعيد دراسة احتمال تقديم مساعدات عسكرية لأوكرانيا».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/14

١٢. "هآرتس": نتنياهو يفضل ضبط النفس على الحرب

قالت صحيفة هآرتس العبرية، الجمعة، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يفضل باستمرار الحذر وضبط النفس في المجال الأمني على الإجراءات التي قد توصف بأنها "غير مسؤولة".

ووفقًا للصحيفة، فإن سلوك نتنياهو الأمني دائمًا ما يرتبط باتخاذه قرارات أكثر حذرًا، وغالبًا لا يترجم تصريحاته وتهديداته إلى أفعال، وعادةً ما يمتنع عن الشروع في أعمال هجومية من شأنها أن تجر إسرائيل إلى خطر الحرب.

وبينت أنه من عام 2012 إلى عام 2021، شرعت حكومات نتنياهو المتعاقبة في الدخول بثلاث عمليات رئيسية في قطاع غزة، مدعيةً أنه جر إليها بفعل التحركات العسكرية من قبل حركة حماس بغزة وغيرها من الفصائل.

وقالت، إن نتنياهو كان يتحرك على مضض بعمليات واسعة النطاق ولكنها محدودة، وفي كل منها كان حذرًا بالشروع في عملية برية كبيرة في القطاع، وكان خائفًا جدًا من الخسائر العسكرية، مشيرةً إلى أنه أظهر ذلك في عملية "الجرف الصامد" عام 2014، والتي نجح في إدارتها، وأظهر حذره أيضًا من خلال تجاربه الشخصية.

ورأت الصحيفة أن سلوك نتنياهو في الآونة الأخيرة وخاصة إقالة وزير الجيش الإسرائيلي يؤاف غالانت، ثم التراجع عنه، أنه لا يغرس ثقة كبيرة في اعتباراته بالمستقبل.

القدس، القدس، 2023/4/14

١٣. أفينوعام أمونا مرشّحاً لقيادة ميليشيا بن غفير

لم يكن مفاجئاً أن يُرشّح إيتمار بن غفير، الضابط أفينوعام أمونا، لقيادة ميليشيا «الحرس القومي»؛ فالأخير معروف بعنصريته تجاه الفلسطينيين، وبـ«إنجازاته العسكرية» التي تنامت بارتكابه المجازر

بحقّ الفلسطينيين. ومع ذلك، فإن أمونا ضابط «مهمل»، تعرّض للتوبيخ من أفيف كوخافي سابقاً، ومن إيتاي فيروب أخيراً بسبب خرقه حظر اللقاء مع مسؤولين سياسيين، وآخرهم بن غفير نفسه، وهو ما قد يصعّب مهمّة إيصاله إلى المنصب العتيد.

شارك أمونا في قمع مسيرات العودة على الشريط الفاصل بين غزة وبقية الأراضي المحتلّة عام 1948 في عام 2018، وكان المسؤول عن ارتكاب مجزرة بحقّ المتظاهرين في 14 أيار من العام المذكور، ليُرقّى على إثر ذلك إلى رتبة عقيد، ويعيَّن قائداً لـ«كتيبة الجولان» حتى 6 تموز 2020. لكن رئيس هيئة الأركان العامة السابق، أفيف كوخافي، قرّر في عام 2021 توبيخه بسبب حادثة إصابة الجندي إسرائيلي، وتعليق ترقيته لمدّة عامين، ما دفعه إلى مغادرة الكيان، ومتابعة الدراسة في كلية الأمن القومي في لندن.

الأخبار، بيروت، 2023/4/14

١٤. موقع إسرائيلي: نتنياهو أبعد نجله يائير لأمريكا بسبب مواقفه المتطرفة

طالب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وزوجته نجلهما، يائير، بالتوقف عن نشاطه وأقواله من خلال منشورات وتغريدات في الشبكات الاجتماعية. وأدى ذلك إلى توتر داخل العائلة، وصفه مقربون منها بـ"انفجار"، وفق ما ذكر موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الخميس.

ويعتبر يائير نتنياهو أحد مغردي اليمين الرائدين في تويتر، وينشط في شبكات اجتماعية أخرى. غير أنه منذ أن أعلن والده عن تعليق تشريعات خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، جمّد الابن نشاطه في الانترنت، الأمر الذي بدا أنه "غريب".

ونقل "واللا" عن ثلاثة مصادر "موثوقة"، أن توقف يائير عن هذا النشاط جاء بعدما أبلغه والداه بأنه "يسبب ضررا" سياسيا وطالباه بأن "يهدأ" ويتوقف عن التغريدات، وأن هذا الطلب أثار "مواجهة عائلية شديدة"، وصفها مقربون بأنه بمثابة "انفجار".

وشوهد يائير في مطار بن غوريون من أجل السفر إلى الولايات المتحدة، بداية الأسبوع الحالي. ووفقا لـ"واللا" فإنه يتوقع أن يبقى هناك عدة أشهر.

عرب 48، 2023/4/13

١٥. "إسرائيل" تغلق مجالها الجوي على حدود لبنان وسوريا وغزة حتى الأحد

قررت إسرائيل إغلاق المجال الجوي المدني الإسرائيلي على بُعد 6 كيلومترات من الحدود اللبنانية والسورية شمالا، ومثلها على الحدود مع قطاع غزة جنوبا. وأفادت القناة 11 الإسرائيلية بأنه تم توزيع رسالة بهذا الخصوص لسلطات المطارات، على أن يكون المنع ساريا حتى الساعة 7:30 من مساء الأحد المقبل بالتوقيت المحلي.

ولم يتضح بعدُ ما إذا كان قرار إسرائيل إغلاق مجالها الجوي على علاقة بالأحداث الأخيرة على حدودها، أو تحسبا لإجراء أمني.

الجزيرة.نت، 2023/4/13

١٦. اليمين الإسرائيلي يعد لمظاهرة مليونية

رغم استئناف الحوار بين طرفي الصراع في المجتمع الإسرائيلي، بغرض التوصل إلى تفاهمات لرأب الصدع والخروج باتفاق على خطة إصلاحات مشتركة، يتمسك الطرفان بمواقفهما وببرنامج كل منهما، قررت قيادة الاحتجاج الاستمرار في مظاهراتها الأسبوعية، مساء كل سبت، للأسبوع الخامس عشر على التوالي، في حين قررت قيادة أحزاب اليمين تنظيم مظاهرة بمشاركة مليون شخص تأييداً للحكومة وخطتها.

وكان مقرب من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أبلغ وسائل الإعلام، أمس (الخميس)، أنه قرر تمديد تعليق الإجراءات التشريعية لتنفيذ الخطة لمدة شهر آخر، أي حتى نهاية شهر مايو (أيار) المقبل، لكي يعطي فرصة للتفاهمات وتحقيق الوحدة الوطنية في هذه المهمة الحيوية. لكن المعارضة اعتبرت هذا التسريب «ألعوبة من ألاعيب نتنياهو»، وقالت إنه مضطر حالياً إلى تركيز جهوده على تمرير الموازنة العامة، وسيكون صعباً عليه تمرير قوانين كبيرة إضافة إليها. ولذلك قرر التمديد.

وهذا لا يعني أنه اقتنع بضرورة التوصل إلى حلول وسط.

وفي هذه الأثناء، خرج عدد من وزراء «الليكود» بتصريحات تؤكد استمرار الشرخ وتوسيعه

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/14

١٧. اعتقال ضابطين وجندي في الجيش الإسرائيلي حاولوا سرقة دبابات قديمة

اعتقلت الشرطة العسكرية ضابطين في الجيش الإسرائيلي، أحدهما قائد سرية، وجنديا، بعد أن ألقت عليهم القبض وهم يحاولون سرقة قطع غيار وأجهزة وبقايا ذخيرة من دبابات قديمة في إحدى القواعد العسكرية في الجنوب.

والثلاثة يخدمون في سلاح المدرعات في قاعدة أخرى، لكنهم دخلوا إلى القاعدة العسكرية المستهدفة بزيهم العسكري الذي يحمل الرتب العسكرية، كي يبددوا الشبهات ويظهروا كما لو أنهم من عساكر القاعدة. ولكن جندية في غرفة المراقبة لاحظت تصرفاتهم الغريبة، فاستدعت الشرطة العسكرية التي هرعت إلى المكان وألقت القبض عليهم وهم يحاولون تنفيذ السرقة. وعندما حاولوا الهرب طاردتهم قوة كبيرة من الجنود وقصاصي الأثر واعتقلتهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/14

١٨. الشيخ عكرمة صبري: الأقصى يجب أن يبقى مفتوحاً للاعتكاف طوال العام

القدس المحتلة/ مصطفى صبري: شدد خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري على ضرورة فتح أبواب المسجد طوال العام للاعتكاف فيه كالمسجدين الحرام والنبوي في السعودية. وأوضح الشيخ صبري لصحيفة "فلسطين" أمس، أن الاعتكاف عبادة دينية غير مرتبطة بزمن، ولا يحق لشرطة الاحتلال الإسرائيلي التدخل بمواعيدها واقتصاره على شهر رمضان فقط. وأشار إلى أن عبادة الاعتكاف لم تنقطع سابقًا في المسجد الأقصى وبناءً على ذلك يجب أن يبقى أولى القبلتين وثالث الحرمين مفتوحًا طوال العام أمام المعتكفين من مختلف الأراضي الفلسطينية. وأكد الشيخ صبري أن دعوات الرباط وشد الرحال للأقصى ستبقى مستمرة طوال العام؛ كأحد الوسائل للجم الاحتلال ومستوطنيه الذين يزداد عددهم في اقتحاماتهم اليومية.

فلسطين أون لاين، 2023/4/13

١٩. الاحتلال يعتقل 3 مرابطات أمام باب الأسباط

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، مساء الخميس، ثلاث مقدسيات أثناء تأديتهن صلاة العشاء والتراويح أمام باب الأسباط أحد أبواب المسجد الأقصى. وأفادت مصادر محلية، أنّ قوات الاحتلال اعتقلت المرابطات المقدسيات خديجة خويص، وهنادي الحلواني، ونفسية خويص من

أمام باب الأسباط، أثناء أدائهن صلاة التراويح. ووفق المصادر؛ فإن الاحتلال حوّل المرابطتين المقدسيتين هنادي حلواني وخديجة خويص للتحقيق وأفرج عن المرابطة نفيسة خويص.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/13

٢٠. خبراء يرجحون استمرار الاقتحامات للمسجد الأقصى بعد رمضان

رجح خبراء ومختصون في حديثهم لحلقة برنامج "سيناريوهات" أن تستمر حكومة بنيامين نتنياهو في سياسة الاقتحامات للمسجد الأقصى بعد شهر رمضان، واستبعد بعضهم أن يؤدي ذلك لحرب شاملة في المنطقة.

وتوقع **الباحث المختص في شؤون القدس والأقصى، الدكتور جمال عمرو**، أن يستمر التصعيد الإسرائيلي بعد شهر رمضان كما كان قبله، ولم يستبعد أن تكون إسرائيل بصدد التحضير لجريمة مكتملة الأركان، قائلا إن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش سيضربان من جديد، وهدفهما تفريغ المسجد الأقصى بمنطق القوة.

ورجح أيضا أن تستمر وتيرة الاقتحامات الإسرائيلية بهدف تحويل التقسيم الزماني والمكاني إلى حقيقة، مؤكدا أن المتطرفين في حكومة نتنياهو يحاولون فرض مشاريعهم بالقوة خاصة بعد أن أصبحوا مدعومين بالجيش والاستخبارات.

ومن جهته، رأى **سامي أبو شحادة، رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي والنائب العربي السابق في الكنيست** الإسرائيلي أن قرار نتنياهو بمنع المستوطنين من دخول الحرم القدسي الشريف خلال العشر الأواخر من رمضان يؤكد أن إسرائيل واعية بحساسية ملف المقدسات وبأن المسجد الأقصى هو للمسلمين فقط، ولكنها ترتكب جريمتها وتستفز الفلسطينيين.

أما **وزير الإعلام الأردني السابق، سميح المعايطة**، فركز من جهته على مساعي حكومة نتنياهو للتطاول على الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة، وعلى الاستمرار في مساعي التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى، وتوقع أن تتجه العلاقات بين عمان وتل أبيب في ظل حكومة نتنياهو لمزيد من التصعيد، قائلا إن الأردن يعرف الألاعيب السياسية لنتنياهو وبأنه لا يختلف عن بن غفير وغيره من المتطرفين، لكنه أكثر ذكاء وبراغماتية.

الجزيرة.نت، 2023/4/14

٢١. "عمال فلسطين": اعتقال نحو 122 عاملاً من الضفة بأراضي الـ48 الأسبوع الماضي

رام الله: قال أمين عام اتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد، إن الشرطة الإسرائيلية، اعتقلت ما لا يقل عن 122 من عمال لقمة العيش من الضفة الغربية، داخل أراضي الـ48، الأسبوع الماضي. وأضاف سعد في تصريح لـ"وفا"، أن الشرطة الإسرائيلية شنت حملة ملاحقة ضد العمال الفلسطينيين الذين يسعَون إلى كسب رزقهم والحصول على لقمة العيش، واعتقلت عددا كبيرا منهم ممن لا يحملون تصاريح أو أن تصاريحهم منتهية. وأشار إلى أن المعلومات الواردة تفيد بنقل المعتقلين إلى مراكز التوقيف لحين محاكمتهم، وأن الاتحاد يعمل على جمع أسماء المعتقلين لتوفير المساعدة القانونية لهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/13

٢٢. لجنة المتابعة: حصار الاحتلال لكنيسة القيامة تثبت استهداف الكل الفلسطيني

قاسم بكري: دانت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في بيان لها الخميس، "الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال، هذا العام أيضا، على كنيسة القيامة، في سبت النور للطوائف الشرقية، من خلال تحديد عدد المصلين في كنيسة القيامة، إلى حد يعادل نسبة هامشية، عما تشهده الكنيسة منذ سنوات طوال"؛ وفي ذات الوقت، حذرت المتابعة من "جهات مشبوهة، تسعى إلى إثارة الفتن الطائفية، خاصة في هذه الأيام، وأكدت أنها جهات مدسوسة خدمة للسياسات الإسرائيلية، في محاولة بائسة لشق صفوف شعبنا". وقالت المتابعة في بيانها، "إن حصار الاحتلال هذا ينضم إلى القيود المفروضة على المسجد الأقصى، والهدف واحد، وهو تقييد حرية العبادة، بالذات في القدس المحتلة، في إطار محاولات الاحتلال البائسة، لفرض هوية أخرى على المدينة المقدسة". وفي ذات السياق، قالت المتابعة، إن "الأشهر الأخيرة، تشهد ارتفاعا خطيرا في وتيرة الاعتداءات على كنائس القدس، وحتى على المقابر المسيحية.

عرب 48، 2023/4/13

٢٣. ارتفاع بنسبة 75% في التحريض الإسرائيلي على الفلسطينيين

تل أبيب: أفادت معطيات الرصد الأخيرة، بأن نسبة التحريض العنصري ضد الفلسطينيين في وسائل الإعلام الإسرائيلية والشبكات الاجتماعية، ارتفعت في الربع الأول من هذا العام، بنسبة 75 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي (2022) وبنسبة 67 في المائة عن العام الذي سبقه (2021).

وقال مركز «إعلام» في الناصرة، الذي يقوم بعملية الرصد، إن هذا الازدياد في التحريض غير مسبوق وغير اعتياديّ، ويعود إلى تنامي العنصرية بشكل كبير، إثر تشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية، برئاسة بنيامين نتنياهو. وهو الأمر الذي انعكس على الإعلام الإسرائيلي بشكل واضح.

وأظهرت المعطيات أنّ «الجهة الأكثر استهدافاً في الإعلام الإسرائيلي كانت فلسطينيي الضفة الغربية (24 في المائة)، يليهم المقدسيون بنسبة (17 في المائة)، ثم الأسرى بنسبة (15 في المائة). وبعدهم القيادة الفلسطينية في الضفة الغربية بنسبة (12 في المائة)، ثم فلسطينيو 48 بنسبة (11 في المائة)، والقيادة الفلسطينية في الـ48 بنسبة (6 في المائة). ثم التحريض على الهيئات الدولية بنسبة (4 في المائة) وأيضاً على نشطاء اليسار الإسرائيلي بنسبة (3 في المائة)، وفي الختام تحريض على رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بنسبة (2 في المائة)».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/14

٢٤. الحصار الإسرائيلي يخنق مزارعي الأغوار

رام الله: كبدت إسرائيل المزارعين في منطقة الأغوار الحدودية، خسائر كبيرة، مع استمرارها في حصار المنطقة منذ نحو أسبوع، بعد العملية التي نفذها فلسطينيون في المنطقة وأدت إلى مقتل 3 نساء من مستوطنة في الضفة الغربية.

وتغلق إسرائيل منذ الجمعة الماضية، حاجز «الحمرا» في الأغوار الشمالية، وهو حاجز مقام على مفترق طرق يربط الأغوار الوسطى والجنوبية والشمالية بباقي مدن الضفة. واشتكى مزارعون في الأغوار أنهم لم يستطيعوا تسويق منتجاتهم الزراعية في الأيام الأخيرة بسبب صعوبة الوصول إلى أراضيهم من جهة، وصعوبة إخراج منتجاتهم من جهة ثانية، أو تلفها أثناء الانتظار. وقال أبو ضرغام لوكالة الأنباء الفلسطينية، إنه «إذا استمرت هذه الإغلاقات فستصبح خسائرنا لا تحصى». وأضاف: «كان يعمل لدي 25 عاملاً يومياً في قطاف المزروعات، أما الآن تبقى غالبية المحاصيل دون قطاف بسبب انعدام التسويق، مما يعني أننا كمزارعين نفقد مصدر رزقنا، وكذلك يفقد العمال عملهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/14

٢٥. الأردن يحذر من فرض "إسرائيل" قيوداً تحد من وصول المسيحيين إلى كنيسة القيامة

عمّان: حذرت وزارة الخارجية الأردنية، من قيام إسرائيل بفرض قيود تحدُ من وصول المسيحيين إلى كنيسة القيامة في القدس المحتلة، وتقليص أعداد المحتفلين بسبت النور. وقال الناطق الرسمي باسم

الخارجية الأردنية السفير سنان المجالي، إن جميع الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تقييد حق المسيحيين في الوصول الحرّ وغير المُقيد إلى كنيسة القيامة، يوم السبت القادم، لممارسة شعائرهم الدينية، مرفوضةٌ ومدانة. وشدّد على أن الأردن وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المُقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، سيستمر بالقيام بكل الخطوات المُمكنة لحماية المقدسات والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس، لتكون مفتاحاً للسلام ورمزاً للتسامح والوئام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/13

٢٦. نصرالله: الضفة اليوم بحق هي درع القدس

شارك اليوم[أمس] في فعاليّة «منبر القدس» السنوية التي تقام إحياءً لـ«يوم القدس العالمي»، الذي يحلّ الجمعة، الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية والأمين العام لحركة «الجهاد» زياد النخالة، إضافةً إلى قيادات فلسطينية وعربية.

ورأى نصر الله في كلمته أن تطورات العام الجاري «تخدم بشكل إيجابي مسار صراعنا الطويل في محور المقاومة مع مشروع الاحتلال الصهيوني ومشاريع الهيمنة الأميركية»، مؤكداً «خروج محور المقاومة من محنة السنوات الماضية قوياً مقتدراً متماسكاً». وشدد نصر الله على وجوب تمركز الجهود على «دعم الضفة والقدس وإسناد المقاومة المسلحة وإسناد الأهالي والناس الصامدين هناك والذين يشكلون بيئة المقاومة وسندها وأساس تواصلها وتداومها». وإذ أكد أن «الضفة اليوم بحق هي درع القدس»، لفت نصر الله إلى اتخاذ «هذا الشعار وهذا العنوان رمزاً ليوم القدس في هذا العام. الضفة اليوم بحق درع القدس، أهلها ورجالها ونساؤها وصغارها وكبارها، هم يشكلون اليوم الخط الأمامي للدفاع عن القدس، عن بيت المقدس وعن المسجد الأقصى وعن كنيسة القيامة وعن المقدسات الإسلامية والمسيحية والحفاظ على وجودها وعلى هويتها».

الأخبار، بيروت، 2023/4/13

٢٧. "الخارجيّة اللبنانية" تُندّد بالقيود الإسرائيليّة على الوصول إلى كنيسة القيامة

ندّدت وزارة الخارجية اليوم[أمس] بالقيود التي فرضتها شرطة الاحتلال الإسرائيلي على الاحتفالات المسيحية بـ«سبت النور» في كنيسة القيامة، في القدس المحتلة. وأدانت الوزارة، في بيان، «الإجراءات الإسرائيلية التعسفية وغير القانونية الهادفة إلى الحدِّ من وصول المسيحيين إلى كنيسة القيامة في القدس الشريف يوم السبت المقبل للاحتفال بسبت النور، حيث تشكّل انتهاكاً واضحاً

للحقّ الطبيعي والقانوني والإنساني في حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية». وإذ حذرت من «المخاطر المتزايدة الناجمة عن التصعيد الإسرائيلي المُتعمّد ضدّ الفلسطينيين من خلال استفزاز مشاعرهم الدينية»، دعت الوزارة المجتمع الدولي إلى «الضغط على إسرائيل لاحترام الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس وأماكنها المقدسة والتوقف عن تقييد حرية العبادة فيها».

الأخبار، بيروت، 2023/4/13

٢٨. الجيش اللبناني يتريث في اتهام "إسرائيل" بـ"تشغيل مجموعة إجرامية"

بيروت: طمأن مصدر أمني لبناني بأن الأمن في البلاد ممسوك، وتنشط السلطات على خط الأمن الاستباقي للحيلولة دون أي توتر أمني، نافياً التقديرات التي تحدثت عن مخاطر أمنية، بعد القبض على شخصين متهمين بالتخطيط لـ«عمل إجرامي»، أواخر الشهر الماضي، في ضاحية بيروت الجنوبية.

وتصاعدت التحليلات حول «مخططات أمنية» في العمق اللبناني، وتحدثت معلومات، نشرتها وسائل إعلام عن «شبكات إسرائيلية» لضرب الأمن الداخلي، استناداً إلى دويّ انفجار صغير حصل، في أواخر الشهر الماضي، في الضاحية الجنوبية لبيروت، واعتقلت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني الشخص المتورط به.

وقال المصدر الأمني، لـ«الشرق الأوسط»، إن الموقوف هو جزء من مجموعة إجرامية مرتبطة بجهات خارجية، مشيراً إلى أن الجيش اللبناني كان واضحاً، في بيانه، بالقول إنها مجموعة إجرامية، ولم يحدد هوية المشغل الخارجي بانتظار استكمال التحقيقات.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/14

٢٩. رئيس الوزراء القطري: دعم فلسطين على رأس أولوياتنا

قال رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الخميس، إن دعم الفلسطينيين وصمودهم هو على رأس أولويات السياسة الخارجية القطرية، مؤكدا أن العالم يتعامل بـ"ازدواجية معايير" حيال ما جرى في المسجد الأقصى المبارك مؤخرا من انتهاكات. وأكد رئيس مجلس الوزراء –خلال لقاء خاص مع تلفزيون قطر– أن بلاه في تواصل مكثف مع الأردن ومصر والولايات المتحدة لردع الإسرائيليين عن انتهاكاتهم في المسجد الأقصى.

الجزيرة.نت، 2023/4/13

٣٠. الحرس الثوري الإيراني يطلق عرضا عسكريا ضخما تضامنا مع الشعب الفلسطيني

قال قائد القوة البحرية للحرس الثوري الادميرال علي رضا تنكسيري في كلمته اليوم[أمس] الخميس خلال مراسم بدء استعراض القطع البحرية للتعبئة الشعبية: إن التعبئة الشعبية تقيم استعراضا في بحر قزوين والخليج الفارسي وبحر عمان دعما للقدس الشريف والشعب الفلسطيني المظلوم والاعلان بأن فلسطين ليست وحيدة. وأضاف: أن أكثر من 2,700 قطعة بحرية تابعة للتعبئة الشعبية البحرية تشارك في هذا الاستعراض في شمال وجنوب البلاد، وهو الأمر الذي لاقى ترحيبًا واسعًا. وتابع قائد القوة البحرية للحرس الثوري: اليوم الشيعة والسنة ينظمون هذا العرض الكبير في السواحل الشمالية والجنوبية للبلاد. وصرح بأن الاخوة السنة في البلاد يشكلون القاعدة الرئيسية لقوات التعبئة البحرية التي جاءت الى الساحة في جميع الحالات والأزمات بما في ذلك سيول خوزستان وغيرها، واليوم هنالك أكثر من 650 مجموعة تضم 45,000 قطعة بحرية في نطاق قوات التعبئة البحرية للحرس الثوري وتزداد اتساعا يوما بعد اخر.

وكالة انباء فارس، طهران، 2023/4/13

٣١. البحرين: مجلسا النواب والشورى يدينان اعتداءات الاحتلال على "الأقصى"

المنامة: أعرب مجلسا نواب وشورى مملكة البحرين، في بيانين منفصلين، عن إدانتهما واستنكارهما لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى، والاعتداء على المصلين، واعتقال عدد منهم، في انتهاكات متواصلة لحقوق الفلسطينيين وتعدٍ على المقدسات الإسلامية، واستفزاز لمشاعر المسلمين حول العالم، وخرق لقواعد القانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/13

٣٢. مسؤولون أمميون: نقل المستوطنين للأراضي المحتلة "جريمة حرب"

قال مسؤولون في الأمم المتحدة، إنه يجب على المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات فورية لوقف عمليات الإخلاء، والتهجير الإسرائيلية القسرية للفلسطينيين في القدس، كجزء من ضم الاحتلال الإسرائيلي للمدينة ونزع الفلسطينيين عنها.

وأضاف الخبراء الأمميون، في بيان لهم، اليوم الأربعاء أن "نقل إسرائيل لسكانها إلى الأراضي المحتلة، يؤكد نية متعمدة لاستعمار الأراضي التي تحتلها؛ وهي ممارسة يحظرها القانون الإنساني الدولي بشدة"، مؤكدين أنها بمثابة "جريمة حرب ظاهرة للعيان".

وقال الخبراء الأمميون "لا يزال الفلسطينيون الخاضعون للاحتلال الإسرائيلي يُجبرون على ترك منازلهم، وتجريدهم من أراضيهم وممتلكاتهم على أساس قوانين تمييزية، تهدف إلى تعزيز الملكية اليهودية في القدس، ما يغير بشكل لا يمكن إصلاحه تكوينها الديموغرافي".

وأوضح البيان أن التقديرات تشير إلى أن حوالي 150 عائلة فلسطينية بالبلدة القديمة في القدس والأحياء المجاورة مثل "سلوان" و"الشيخ جراح" معرضة لخطر الإخلاء القسري، والتهجير من قبل السلطات الإسرائيلية ومنظمات المستوطنين.

وأضافوا أن "الطريقة التي يسمح بها للاحتلال للتصرف مع الإفلات من العقاب بشكل عام ودون عواقب، يجعل القانون الدولي مهزلة" مؤكدين أن "الاحتلال يجب أن ينتهي بكل سرعة وحتى ذلك اليوم، يجب على إسرائيل الامتثال الكامل للقانون الإنساني الدولي والتزامات القانون الدولي لحقوق الإنسان".

وأشار الخبراء الأمميون إلى أن هذه القضايا أثاروها مرارا وتكرارا مع حكومة "إسرائيل"، دون أي رد حتى الآن.

يذكر أن الخبراء الأمميون الذين أصدروا البيان هم: هم المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 "فرانشيسكا ألبانيز"، والمقرر الخاص المعني بالحق في السكن اللائق "بالاكريشنان راجاغوبال"، والمقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للمشردين داخليا "بولا غافيريا بيتانكور".

قدس برس، 2023/4/13

٣٣. ممثل الأمم المتحدة في فلسطين المحتلة وتبني الرواية الإسرائيلية

عبد الحميد صيام

أعود إلى موضوع تور وينيسلاند، منسق عملية السلام في الشرق الأوسط، ممثل الأمم المتحدة لدى السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، إذ أجدني أصرخ وحيدا في وجهه في غياب أي احتجاج رسمي للمواقف التي يعبر عنها، والتي لا تنحاز للجانب الإسرائيلي فحسب، بل وتتبنى سردياته. لقد أثرت موضوع انحياز وينيسلاند وتقاريره الخطيرة وبياناته الأخطر مع ممثل فلسطين لدى الأمم المتحدة، للاحتجاج لدى الأمين العام، من دون جدوى بحجة «أنني لا أريد افتعال معركة مع الأمين العام». ثم بعثت مقالاتي وتقاريري لوزارة الخارجية الفلسطينية، التي لقيت المصير نفسه.

ذكرتهم بالموقف الشجاع للسفير السابق ناصر القدوة، من تيري رود لارسن، (وكلاهما من النرويج ومن صناع اتفاقية أوسلو الكارثية) عندما انتقده أمام قاعة مجلس الأمن قائلا: «من يستمع لخطاب لارسن سيظن أن فلسطين تحتل إسرائيل». وأقنع السلطة آنذاك أن تعلن أنه شخص غير مرغوب فيه، وهو ما كان.

القانون الدولي ومسؤوليات المبعوثين الدوليين

من نافل القول إن أي مبعوث أممي محكوم بالولاية المناطة له كما تنص عليها القرارات الصادرة عن مجلس الأمن، أو الجمعية العامة، أو مجلس حقوق الإنسان، أو الرأي القانوني الصادر عن محكمة العدل الدولية، أو الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة. لا يجوز للمبعوث أن يتجاوز صلاحياته المسيجة بتلك القرارات والاتفاقيات، وإذا حدث ذلك فإما أن تطلب الدولة رحيله، وتقرر عدم التعامل معه أو أن المبعوث يصاب بتأنيب الضمير، فيقدم استقالته، كما فعل ألفارو دي سوتو وجيمس ولفينسون، المبعوثان الدوليان، بسبب طريقة التعامل مع الفلسطينيين، خاصة في غزة. وللتوضيح لا يجوز لمبعوث الأمين العام مخالفة بنود اتفاقية جنيف الرابعة (1949) في ما يتعلق بمعاملة سلطة الاحتلال للمدنيين، ولا يجوز مخالفة بنود القرار 2334 (2016) في ما يتعلق بالاستطيان، ولا يجوز مخالفة الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر بتاريخ 9 يوليو 2004 في ما يتعلق بالجدار العازل وحق تقرير المصير للفلسطينيين والاستيطان، ولا يجوز مخالفة نصوص القرارات العديدة المتعلقة بضم إسرائيل للقدس، خاصة القرارين 476 و478 (1980) اللذين يعتبران كل إجراءات إسرائيل الهادفة لتغيير الوضع الثقافي والديموغرافي والتاريخي، مخالفة للقانون الدولي ولا قيمة قانونية لها. ولا يجوز لا من قريب ولا من بعيد التغاضي عن نص القرار 242 (1967) الذي يطالب إسرائيل بالانسحاب من الأراضي التي احتلتها في الصراع الأخير، وديباجة ذلك القرار التي تنص على عدم جواز ضم الأراضي بالقوة، كذلك لا يجوز لمبعوث دولي أن يخالف قرار اليونسكو الذي يعتبر الحرم الشريف أرضا إسلامية فقط، ولا يجوز لمبعوث دولي أن ينكر حق الشعوب الواقعة تحت الاحتلال بمقاومة هذا الاحتلال بما ينسجم مع ميثاق ومبادئ الأمم المتحدة، كما نصت على ذلك قرارات الجمعية العامة، خاصة القرار 3236 (1974).

تفاصيل الانحياز للرواية الإسرائيلية

وينيسلاد منحاز للرواية الإسرائيلية نصا وروحا، سواء ما يقدمه من تقارير وإحاطات دورية في مجلس الأمن أو ما يصدره من بيانات، أو ما ينشره من تغريدات على حسابه في تويتر. ولكثرة ما أثرت أسئلة مع المتحدث الرسمي للأمين العام حول هذه المسائل واللغة التي يستخدمها، أصبح يضيق ذرعا بها ويقول لي اتصل بمكتب وينيسلاند مباشرة. وهذا أيضا نوع من الهروب عندما تواجه

المسؤولين بالحقيقة الدامغة. ليس المهم فيما يقوله وينيسلاند في تقاريره الدورية فحسب، بل في ما يتجاهل ذكره عامدا متعمدا كذلك، فهو فمثلا لا يأتي على ذكر الأسرى ومعاناتهم وإضراباتهم عن الطعام والإهمال الطبي لحد الموت، كما حصل مع ناصر أبو حميد، ولا يأتي على ذكر الاعتقال الإداري، ولا الأطفال السجناء ولا الجثامين المحجوزة ولا السور العنصري، ولا سرقة المصادر الطبيعية. يأتي فقط على ذكر الأنشطة الاستيطانية العادية وعمليات القتل والإرهاب، والإصابات من الجانبين، وهدم البيوت والتحريض وأوضاع غزة الإنسانية. وهي أمور واضحة تتكرر في كل تقرير، ثم ينتهي بمطالبة الطرفين بضبط النفس والتهدئة، وعدم اتخاذ قرارات أحادية، والعمل على إحياء عملية السلام برؤية حل الدولتين، الخدعة الكبرى التي ما زال يسوق لها الكثيرون تهربا من المسؤولية. ينحاز وينيسلاند للرواية الإسرائيلية في اختيار اللغة فمثلا يستعمل دائما مصطلح الحرم الشريف، ويلحقه فورا بمصطلح (جبل الهيكل) وهذا انتهاك لقرارات اليونسكو، التي نصت على أن الحرم الشريف وقف إسلامي بحت، لا يشارك فيه المسلمين أحد. كما يستعمل لغة الموازنة بين الطرفين دائما كأن يدعو جميع الأطراف إلى خفض التصعيد، وعدم اتخاذ قرارات أحادية من شأنها أن تزيد الوضع تعقيدا. يقول في بيان أخير حول ما جرى في الأقصى يوم 5 أبريل: «إنني أدعو القيادات السياسية والدينية والمجتمعية من الأطراف كافة بوقف التحريض والخطابات التأجيجية والأعمال الاستفزازية». ونحن نسأل من الذي استفز من؟ ومن الذي داهم المصلين الساعة الحادية عشرة مساء؟ ومن الذي ضرب المعتكفين والمعتكفات؟ ومن الذي اعتقل 400 شخص ومن الذي استخدم القوة المفرطة؟ أليس هذا الخطاب تبريرا لأعمال المجرم ومساواته بالضحية؟ ويذهب بعيدا في تبني الرواية الإسرائيلية حرفيا عندما قال: «كما أنني أرفض بقوة تخزين واستخدام الحجارة والمفرقعات النارية داخل المسجد». وقد تحديت المتحدث أن يأتي بمصدر آخر غير المصادر الإسرائيلية التي تشير إلى هذا التخزين، فأحالني المتحدث إلى مكتب وينيسلاند الذي لا يرد على رسائلي. هل يعقل أن يذهب المصلون بالحجارة والمفرقعات لداخل المسجد؟ أليس هذا الإقرار من قبل ممثل الأمم المتحدة «صك غفران ومبررا بليغا للأفعال الإسرائيلية؟». ولم ينس أن يدين إطلاق المقذوفات العشوائية من قطاع غزة قائلا «هذا غير مقبول ويجب أن يتوقف».

حول العنف والإرهاب

يقرر وينيسلاند لوحده أن كل ما يقوم به الفلسطينيون ضد الإسرائيليين من عنف وإرهاب مدان، ولكنه لا يدين إلا عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين فقط. يقول في بيان بعد ما قام به المستوطنون من تدمير وعنف وإرهاب في بلدة حوارة يوم الأحد 28 فبراير: «أدين عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين. أدين الهجمات الفلسطينية ضد الإسرائيليين». بكل بساطة يعترض فقط على عنف

المستوطنين ويسكت عن الجرائم والمذابح التي يرتكبها جيش الاحتلال وقوات الأمن ما ظهر منها وما خفي بمن فيهم قوات المستعربين. أي رد فعل فلسطيني على جرائم إسرائيل مدان حتى لو كان المستهدف جنديا أو مستوطنا، أليس هذه فتوى تتبنى الرواية الإسرائيلية بحق الجيش والأمن والقوات الخاصة وكل تشكيلات المنظومة الأمنية لممارسة العنف ضد الفلسطينيين، ولكن لا يحق للفلسطينيين الرد حتى على المستوطنين لأنه أدان أي نوع من هجمات الفلسطينيين على الإسرائيليين بشكل مطلق. وللعلم فقد قام وفد من 19 دبلوماسيا غربيا بزيارة حوارة في اليوم التالي لهجمات المستوطنين الوحشية، ولم يكلف مندوب الأمم المتحدة «المحايد والموضوعي» أن يزور حوارة ويتضامن مع أهلها مثل، ممثل اليابان والمكسيك ومالطا وبريطانيا . ولا أصدر بيانا يدين تصريحات سموتريتش بضرورة إبادة حوارة. وفي بيان أخير بعد عملية الغور الشمالي وما سمي عملية تل أبيب الخلافية يوم الجمعة 7 أبريل التي تبين أن الفلسطيني يوسف أبو جابر ابن كفر قاسم لم يكن يحمل اي سلاح. ومع هذا أصدر وينيسلاند فورا، وقبل أن تتكشف الحقائق، بيانا يصنف العمليتين بأنهما أعمال إرهابية ويدينهما بأقسى العبارات، ويقدم تعازيه لأهالي الضحايا. وأضاف «لا مبرر للأعمال الإرهابية ويجب أن تدان بوضوح وأن تكون مرفوضة من الجميع». أما إعدام الطبيب محمد خالد العصيبي الحامل لجواز السفر الإسرائيلي أمام عيون الناس في الجمعة الأولى من رمضان لأن نخوته أبت عليه إلا أن ينتصر لفتاة تتعرض للضرب المبرح على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية فلا تستحق الإدانة، وإعدام الطفل محمد فايز بلهان (15 سنة) في عقبة جبر يوم 10 مارس فلا تستحق حتى الذكر وشهيد زعترة، سامح أقطش يوم هيجان المستوطنين فلا ذكر له، وقتل امرأة فلسطينية في جنين لا يستحق الإدانة. 19 طفلا عدد الذين استشهدوا منذ بداية العام لم يصدر أي بيان إدانة منفصل لأي منهم. أهذا هو الحياد الأممي؟ كلما أثرنا هذه القضايا مع المتحدث الرسمي باسم الأمين العام أحالنا لمكتب وينيسلاند. أنا لست الجهة المخولة بالاتصال بمكتب وينيسلاند وتقديم احتجاج أو اعتراض. الجهة المخولة رسميا هي السلطة وتشكيلاتها. أنا عليّ فقط أن أسأل حتى لو لم تكن هناك أجوبة فالسؤال أحيانا أهم من الجواب. أما السلطة فدعها تنام في العسل بانتظار إعلان المجتمع الدولي الحرب على إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2023/4/14

٣٤. الحكومة والمعارضة نسيتا أن الجيش الإسرائيلي غير مستعد لحرب شاملة

اسحق بريك

ليس هناك أبشع من تصريحات المستوى السياسي، والأمني الفارغة بشأن الجهوزية في جميع القطاعات في مواجهة أي توتر قد يحدث. فمؤخراً، أعلن وزير المال، بتسلئيل سموتريتش، أن دولة إسرائيل لن تسكت عن الهجمات ضد مواطنيها، وأن أعداءها سيندمون على ذلك. كما أن رئيس حزب "أزرق ـ أبيض"، رئيس الأركان ووزير الدفاع السابق بني غانتس، الذي ألقى مؤخراً خطاباً عن جهوزية الجيش، هو أول المسؤولين عن عدم هذه الجهوزية للحرب المقبلة المتعددة الجبهات.

عندما كان رئيساً للأركان قرر غانتس تقليص أعداد مئات الدبابات ووحدات أُخرى من سلاح البر، بعد أن جرى وضع خط أحمر ممنوع أن يتخطاه. وخلال فترة ولايته ازداد التهديد على إسرائيل بمستويات لم نعرفها من قبل: إسرائيل محاطة بآلاف الصواريخ والقذائف، وعشرات الآلاف من المقاتلين المجهزين بالسلاح المضاد للدبابات وبالمدفعية، وميليشيات شيعية موالية لإيران تزداد قوة في سورية واليمن والعراق.

تبدو الجهوزية العملانية للجيش وللجبهة الداخلية في حالة من الضعف المستمر؛ فسلاح البر وسلاح الاحتياط لم يتدربا وفقدا مهارتهما. كما سمح غانتس لرئيس الأركان، أفيف كوخافي، الذي حل محل غادي أيزنكوت، بالاستمرار في تقليص سلاح الاحتياط، بالإضافة إلى النقص في التدريبات، وهو ما أدى إلى إضعاف الجيش وعدم قدرته على العمل كما يجب في الحرب المقبلة المتعددة الجبهات. بعمله هذا نسي غانتس أن الحروب لا نربحها بالشعارات، إذ من المحتمل أن نواجه حروباً إقليمية قد تتعرض خلالها الجبهة الداخلية في إسرائيل إلى إطلاق 3,500 صاروخ وقذيفة ومسيرة يومياً، ما قد يتسبب بتدمير مئات المواقع يومياً ويوقع خسائر كبيرة ودماراً مخيفاً.

وحتى لو نجح سلاح الجو في إصابة بنك أهدافنا في لبنان فإن هذا سيكون مثل نقطة في بحر مقارنة بحجم القوة الموجودة لدى أعدائنا ليس فقط في لبنان، بل أيضا لدى الميليشيات الشيعية في سورية والعراق واليمن، ولدى "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في غزة وفي إيران. إن إطلاق الصواريخ والقذائف والمسيرات من جانب العدو سيستمر طول أيام الحرب، بينما مخزون إسرائيل يبدو محدوداً ويمكن أن يصمد لفترة قصيرة فقط. وهذا مثال كلاسيكي على ما قامت به القيادة الرفيعة المستوى في الجيش والمستوى السياسي من ذر الرماد في عيون الجمهور، وبدلاً من إعداد الجيش للحرب فهم ينشغلون بالشكل لا بالجوهر.

وجدت إسرائيل نفسها أمام معضلة صعبة تتمثل بكيفية الرد على إطلاق الصواريخ من لبنان ومن غزة وسورية في عيد الفصح. لكن المستوى السياسي نسي أن إطلاق هذه الصواريخ هو بمثابة تجربة

للأدوات مقارنة بالحرب المتعددة الجبهات المقبلة، التي ستُطلق فيها آلاف الصواريخ الثقيلة مع رؤوس حربية تزن مئات الكيلوغرامات، كما أن جزءاً منها صواريخ دقيقة يمكنها أن تصل إلى ميناء حيفا و"غوش دان". ولن تنفع منظومة القبة الحديدية في مواجهتها، وأي رد حادٍ غير متوازن من جانب إسرائيل كان يمكن أن يؤدي إلى نشوب حرب إقليمية شاملة بينما الجيش الإسرائيلي والجبهة الداخلية الإسرائيلية ليسا مستعدين لها.

وبدلاً من أن نتشاجر فيما بيننا، يجب أن نقف موقفاً واحداً وراء راية الأمن القومي والفردي، وأن نعطي الطاقم الممتاز – وزير الدفاع، ورئيس الأركان والمدير العام لوزارة الدفاع – الوقت والوسائل لإعداد الجيش والجبهة الداخلية بأسرع وقت ممكن لمواجهة حرب إقليمية قد تقع عاجلاً أم آجلاً.

"معاريف"

الأيام، لندن، 2023/4/14

٣٥. "حماس" تحاول العمل من خارج الحدود: خط أحمر

مئير بن شابات

سلسلة الأحداث الأمنية التي واجهناها من عدة جبهات، في الوقت نفسه، وكانت وراءها عدة جهات، في ظل أزمة داخلية حادة وتوتُّر في العلاقات الخارجية، تُعاظم الشعور بعدم الثقة وعدم الاستقرار، وتفرض على الحكومة، قبل كل شيء، ترتيب الأمور وبثّ رسالة، مفادها أنها مسيطرة.

في هذه المرة أيضاً، وكما جرى في معركة «حارس الأسوار»، فإن التحريض هو الذي يغذي «موجة الإرهاب»، وما يحدث حول حرم المسجد الأقصى، وبصورة خاصة خلال شهر رمضان. وما يزيد في الأجواء الداعمة لـ«الإرهاب»، الزخم الناجم عن العمليات الناجحة التي تساهم أيضاً في ذلك، وكذلك الشعور بالشراكة في النضال ضد إسرائيل، وتصوير الطرف الإسرائيلي ضعيفاً ومتخاصماً مع بعضه ومشوشاً.

يتعين على السياسة الإسرائيلية في هذا الوقت أن توازِن وأن تحسم بين عدة توترات:

بين الرغبة في الحفاظ على حرية العبادة في المسجد الأقصى، وبين ضرورة فرض قيود عليها أحياناً، لتقليل احتمالات الانفجار.

بين الحاجة إلى القيام بعمليات عسكرية في عمق الضفة الغربية لمنع العمليات، وبين الرغبة في تقليص الاحتكاك وتقليل عدد الإصابات كي لا تصبّ الزيت على النار.

بين الحاجة إلى تدفيع قيادة «حماس» ثمناً كبيراً وردعها، وبين الرغبة في عدم الانجرار إلى معركة مع قطاع غزة في هذا الوقت. بين المصلحة في عدم ربط الساحات والأعداء، وبين ضرورة العمل ضد كل الجبهات وضد كل مَن يعمل ضدنا.

المطلوب من هذه السياسة أيضاً توزيع الاهتمام والموارد بين المشاكل الآنية «المشتعلة»، وبين تلك التي يعرفها الجمهور بصورة أقل، كالنووي الإيراني وجهود التمركز في سورية، التي من شأن إهمالها جعل إسرائيل تدفع أثماناً باهظة. لكن حتى بعد القيام بهذه التوازنات، فلدى إسرائيل هامش يسمح لها بتدفيع «حماس» ثمناً كبيراً من دون الدخول في معركة. سيكون من الصواب وضع احتمال عودة الاغتيالات كتهديد حقيقي لـ«الجهات الإرهابية»، وأيضاً نزع الإنجازات عن «حماس»، التي يعتبر الجمهور الفلسطيني أنها تحققت بفضلها، كتصاريح العمل في إسرائيل التي تُمنح لسكان غزة.

وهذا ينطبق أيضاً على لبنان. فإطلاق القذائف على نطاق واسع ضدنا يمنح إسرائيل الشرعية للإعلان أنها لن تسمح ببناء بنية لـ«حماس» في هذه الساحة، وأن تعمل بصورة يومية ضد ذلك، كجزء من أهداف «المعركة بين الحروب».

وفي جميع الأحوال، يمكن القول إن هذا الواقع المركّب سيرافقنا إلى ما بعد يوم «الاستقلال» على الأقل، ويجب الاستعداد له على شكل عملية وطنية – أمنية – سياسية واجتماعية: مع رؤية واضحة للمستوى السياسي، وخطة منظمة وملاءمة تدمج ما بين جميع أذرع الأمن والمنظومة السياسية، وتقديرات متتالية للوضع وجهود دعائية مستمرة، تقلل من عدم اليقين، وتحول المواطنين إلى شركاء في هذه المعركة، الأمر الذي يمكن أن يساهم في تقليل الخلافات الداخلية أيضاً.

«حماس» خططت ونفّذت

قبل نحو ثلاثة أسابيع، وقبل بدء شهر رمضان، كسر محمد ضيف صمته من غزة ليطالب بتوحيد القوات من جميع الجبهات ضد إسرائيل: «لتتوحد جميع الأعلام وجميع الجبهات لهدف واحد كبير: تحرير فلسطين وإعادتها إلى حضن الإسلام». يمكن القول إنه كان يعلم منذ ذلك الوقت بالتجهيزات العملياتية والتنسيق المطلوب، بهدف إطلاق النار من لبنان، وانتظر الفرصة الملائمة. ما جرى في المسجد الأقصى كان المبرر الملائم لذلك.

من غير المتوقع أن يتغير الواقع الأمني في مواجهة قطاع غزة بصورة أساسية، حتى بعد هذا التوتر. أولاً، لأن البدائل من الوضع القائم ليست أقل سوءاً منه لدرجة تبرر ثمن تغييره. ثانياً، لأنه من وجهة نظر إسرائيل لا تزال غزة ساحة ثانوية، مقارنةً بإيران، وسيكون من الخطأ تحويل الاهتمام والموارد المطلوبة إليها للقيام بتغيير كهذا. هذا لا يعني أن على إسرائيل أن تقبل خطوات «حماس».

العكس هو الصحيح، لذلك، على إسرائيل منع «حماس» من الخروج عن الإطار الذي كان موجوداً خلال المناوشات السابقة.

ما الذي يمكن القيام به أيضاً؟

أولاً، أداة الردع الأقوى ضد الحركة هي الاغتيالات. سيكون من الصواب الإبقاء على هذا الاحتمال كتهديد حقيقي فوق رؤوس قيادات «التنظيمات الإرهابية». تهديد كهذا سيصعّب عمل هذه القيادات، ويدفعها إلى تركيز الاهتمام والموارد من أجل الحفاظ على أمنها الخاص، ويضعفها أمام الجمهور. الكثيرون من قيادات «حماس» يحملون على أجسادهم ما يذكّرهم بقدرات إسرائيل العملياتية والمتنوعة. يعلمون أيضاً بأن التوقيت في يدها، وهذه المعرفة، بحد ذاتها، تساهم في الردع.

ثانياً، إلغاء المساعدات الاقتصادية التي منحتها إسرائيل لسكان القطاع. وبالأساس: تصاريح العمل في إسرائيل، وهو ما تم التعامل معه في المجتمع الفلسطيني على أنه إنجاز لـ«حماس». إلغاء هذه التصاريح، وخاصة في فترة رمضان، سيحول الانتقادات الجماهيرية إلى «حماس»، ويقلل من الإنجازات التي تحاول أن تبنيها في أوساط المجتمع، ومن الأرباح الاقتصادية التي تجنيها بسبب هذه التصاريح. ولتحقيق هذا الأمر أيضاً، يجب بحث إلغاء التسهيلات الإضافية التي تم توزيعها في إطار ما يسمى «السياسة المدنية لمناسبة رمضان» (إن لم تُلغَ أصلاً).

بالإضافة إلى تجديد السياسة التي تقلص إدخال المواد المتعددة الاستعمال إلى غزة، والتي تستغلها «حماس» لصنع الصواريخ والأسلحة. هذه فرصة للعودة إلى تجفيف مصادر قوة «حماس» العسكرية في القطاع، حتى لو كان الثمن إلحاق الضرر بالمبادرات الاقتصادية – المدنية في هذه المنطقة.

في الأيام المقبلة، سيستمر تركيز أجهزة الأمن على ما يحدث في حرم المسجد الأقصى والضفة. تتعلم الشرطة من الأخطاء في المسجد الأقصى، وتعترف بالمصيدة التي تنصبها الجهات «الإرهابية»، وبالتحريض الذي يهدف إلى تأجيج الأوضاع في المنطقة.

أما بخصوص «الإرهاب» من الضفة، فيبدو أنه لا مهرب من عمليات «إحباط» في العمق، وأيضاً في فترة رمضان. من دون ذلك، سيكون من الصعب على الجيش و«الشاباك» منع الخلايا من تنظيم نفسها والخروج لتنفيذ عمليات. سياسة «كاسر الأمواج» التي تبنّتها أجهزة الأمن – صحيحة الآن أيضاً.

وبخصوص لبنان: بحسب بيان الجيش فإن القصف الجوي الإسرائيلي بعد إطلاق الصواريخ استهدف «البنية التحتية لـ «حماس» في الجنوب اللبناني. لا يجب الاكتفاء بذلك. يجب استغلال

الشرعية في أعقاب إطلاق القذائف، والإعلان أن إسرائيل لن تسمح بوجود بنى لـ»حماس» في هذه الساحة.

ساحة إضافية يجب الانتباه إليها، وبصورة خاصة بعد «حارس الأسوار»، هي الجبهة الداخلية: العرب في إسرائيل والمدن المختلطة. تجربة الماضي تفرض على أجهزة الأمن فتح عيونها على المجتمعيْن: الفئة الأولى هي الفلسطينيون من الضفة وعائلاتهم الذين يسكنون في إسرائيل في إطار «لمّ الشمل»، ولكن علاقتهم بما يجري، فلسطينياً، لم تتراجع. أما الفئة الثانية فتتضمن المعروفين بأنهم يدعمون «داعش»، أو تنظيمات فلسطينية أخرى متطرفة. يمكن لأحداث كتلك جرت في حرم المسجد الأقصى أن تمنح جزءاً منهم المبرر أو الدافع لتنفيذ عمليات في هذا الوقت.

موقع «N12»

الأيام، لندن، 2023/4/13

٣٦. صورة:

زوار يهود تحت حماية قوات الأمن الإسرائيلية في مجمع المسجد الأقصى الأحد الماضي

الشرق الاوسط، لندن، 2023/4/14